

دولة فلسطين

كلمة دولة فلسطين

الاجتماع السادس لجمعية الامم المتحدة للبيئة

(إجراءات متعددة الأطراف فعالة وشاملة ومستدامة لمعالجة تغير المناخ وفقدان التنوع

البيولوجي والتلوث)

كينيا - نيروبي

آذار ، 2024

السيدة الرئيسة

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة الحضور الكرام كل بلقبه واسمه

السلام عليكم

بداية اتقدم بالشكر والتقدير لجمهورية كينيا رئيسا وحكومة وشعبا على حسن الضيافة والاستقبال.

السيدات والسادة

ان قضايا التلوث وتغير المناخ والتنوع البيولوجي ذات أولوية في التخطيط الوطني لدولة فلسطين ويتجلى ذلك باعتماد مجلس الوزراء قرارا بإدماج البيئة وتغير المناخ في الخطط والاستراتيجيات الوطنية والعمل على تحديث المنظومة التشريعية بما يشمل مواضيع تغير المناخ والبيئة والتنمية المستدامة و تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي. و تم اعداد التقارير والانظمة الخاصة بالمواد والنفايات الكيماوية و اعداد 14 خطة تنفيذية لقطاعات مختلفة كالمياه العادمة والزراعة والطاقة والنفايات الصلبة والصحة.

السيدات والسادة

على الرغم من هذه الجهود الا ان الاحتلال الإسرائيلي يقف عائقا في وجه حماية البيئة والتنمية الفلسطينية وما الحرب التي يشنها على قطاع غزة إلا خير دليل على ذلك، من حيث عدد الضحايا المدنيين من الأطفال والنساء، وتدمير البنية التحتية والأراضي الزراعية ومنع ادخال الوقود وما ترتب عليه من تعطل محطات معالجة المياه العادمة وجمع ومعالجة النفايات الصلبة والخطرة لا سيما النفايات الطبية مما سبب من انتشار للأمراض والأوبئة حيث يعاني الان اكثر من 700 الف مواطن من امراض معدية . من جهة أخرى قصف الاحتلال قطاع غزة ب66

الف طن متفجرات حتى اليوم 120 من الحرب متسببة في تلويث الهواء والتربة والمياه وادى الى تهجير قسري وإبادة في قطاع غزة مما تسبب بمضاعفة الاثار البيئية السلبية التي ستمتد الى سنوات عديدة. إضافة الى تراكم اكثر من 60 مليون طن من نفايات الهدم متجاهلة المواثيق والقوانين الدولية التي تضمن حق الانسان في العيش ببيئة نظيفة وامنة ومستدامة.

ان ما يجري في الضفة الغربية والقدس ليس بعيدا عن قطاع غزة فالاحتلال يسيطر على الأرض والمصادر الطبيعية ويلوث التربة والمياه وعصابات المستعمرين تعيث فسادا من تجريف للأرض وتدمير المحاصيل واحراق البيوت.

#### السيدات والسادة

ان الوضع البيئي في قطاع غزة وضع كارثي ويتطلب تدخلا دوليا ومن هذا المنبر نثمن دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلا بالسيدة انغر اندرسون في سرعة تعاطيها مع طلب دولة فلسطين بأعداد تقييم بيئي لآثار الحرب على القطاع ومن هنا فاننا نطالب اعضاء هذه الجمعية واصحاب المصلحة بدعم إجراء هذا التقرير على نحو شامل وعاجل وإيفاد الأطقم الضرورية على الأرض للتحقق من ما ارتكب من جرائم بيئية في قطاع غزة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.